

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس : [أن اليهود أتت رسول الله ﷺ فسألته عن خلق السموات والأرض فقال : خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الأربعاء : الشجر والماء والمدائن والعمران و الخراب وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة : النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات يقين منه فخلق في أول ساعة : الآجال حتى يموت من مات : خلق آدم وأسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة قالت اليهود : ثم ماذا يا محمد ؟ قال ثم استوى على العرش قالوا : قد أصبت لو أتممت قالوا : ثم استراح فغضب النبي ﷺ غضبا شديدا [فنزلت { ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب * فاصبر على ما يقولون } . (ك) وأخرج ابن جرير من طريق عمرو بن قيس الملائي عن ابن عباس قال : قالوا : يا رسول الله ﷺ لو خوفتنا فنزلت { فذكر بالقرآن من يخاف وعيد } ثم أخرج عن عمر مرسلا مثله